

## طريقة امراد ( IMRAD )

تعريف طريقة IMRAD : هي طريقة أو أسلوب فعال ومختصر ومركز لكتابة البحوث العلمية كالمذكرات والاطروحات والمقالات والملتقيات، اذ نجد أنه في الآونة الأخيرة توجه أغلب الباحثين لهذا الأسلوب في اعداد البحوث، وهو نفس الأمر بالنسبة للعديد من المؤسسات الجامعية عبر العالم فعالية وكفاءة هذا الأسلوب في معالجة المشكلات البحثية.

هو أسلوب يسهل على الباحثين اعداد بحوثاتهم، ويسهل عليهم تصفح مذكراتهم بمختلف أقسامها بصفة سريعة اذ يركز على أربعة أمور أساسية وهي: (<https://1biblothequedroit.blogspot.com>)

- المقدمة (I) : Introduction :

- الإجراءات (الطريقة) والأدوات (M) : Materials and Methods

- النتائج (R) : Results

- و (A) : And

- المناقشة (D) : Discussion.

ومن خلال التعريف السابق لهذه الطريقة يتبين أهميتها في البحث العلمي، وفي اعداد تقارير التريص حيث نرى أن أهميتها تكمن في :

- لا تركز هذه الطريقة على الجانب النظري، مما ستعطي للطالب أكثر مساهمة وأكثر إضافة؛
  - تركز هذه الطريقة على الجانب التطبيقي مما يكسب الطالب أكثر مهارات حول العمل؛
  - تركز هذه الطريقة على تحليل النتائج ومناقشتها في ظل الدراسات السابقة مما يبرز تميزها على الدراسات السابقة؛
  - السهولة الكبيرة في تصفح أجزاء البحث وفي الأخذ بنتائج البحث.
  - سهولة استخدام هذه الطريقة، حيث سيتم تركيز جهد الطالب نحو هدف واحد وهو الجانب التطبيقي وحول نقاط معينة دون غيرها؛
  - توفير الجهد والوقت للطالب.
  - تقديم نتائج دقيقة وتوصيات عملية يمكن الأخذ بها من طرف صناع القرار.
- وما يبين أهمية هذه الطريقة الجوانب الثلاثة الآتية ( شرقي ، 2016/2017، ص ص 7-8):

- IMRAD كنتيجة لتطور البحث العلمي: اذ ظهر في خضم تطور الكتابة في البحوث العلمية ولاقي قبولا واسعا في الأوساط الأكاديمية.

- IMRAD كهيكل قابل للاستخدام في مختلف الأعمال البحثية: حيث يمكن استخدامه في مختلف الأبحاث بمختلف أحجامها ومختلف التخصصات كما انه يتيح الحرية لاضافة أجزاء أخرى للبحوث مثل العنوان، الملخص، الفهارس...الخ.

- IMRAD كعملية تطويرية: اذ ان هذا الأسلوب قابل للتطور ولا يزال كذلك مع التزايد في المعلومات والمعارف.

- مكونات طريقة IMRAD: تتكون هذه الطريقة من أربعة عناصر أساسية نبيها في الآتي ([https://www.researchgate.net/publication/338108699\\_tnzym\\_wrqt\\_albht](https://www.researchgate.net/publication/338108699_tnzym_wrqt_albht)):

- مقدمة: يبين الطالب من خلال وضعه للمقدمة تصوره عن أهمية البحث ومشكلته الرئيسية والفرضيات المعتمدة في بحثه، ولماذا قام بهذا البحث، ويجب أن تكون المقدمة مختصرة نسبيا و متسلسلة ينطلق الطالب من العام الى الخاص ومن الكل الى الجزء مع تقديم الحجج والبراهين اللازمة لذلك مثل الاحصائيات وما اشارت له الدراسات السابقة.

- الطريقة والأدوات: في هذا القسم يتم التطرق الى ما تم عمله وكيف تم وأين تم عمله، فيتم التركيز هنا على ما يلي:

✓ وصف موقع الدراسة؛

✓ تصميم أدوات جمع البيانات؛

✓ العينة ومواصفاتها؛

✓ الأساليب المستخدمة؛

- النتائج: يقوم الطالب هنا بعرض نتائج بحثه بطريقة منظمة ومتسلسلة، لأنها تعبر عن ما هو جديد تم التوصل اليه، اذ يعتبره الباحثون بمثابة مركز البحث لأنه حلقة وصل بين طرفي البحث ( المقدمة والطريقة والأدوات--- المناقشة) ففي المقدمة والطريقة والأدوات يبين الطالب لماذا وكيف وصل للنتائج، بينما في المناقشة فان الطالب يناقش ما تم الوصول اليه من نتائج. كما ننوه هنا أن تكون النتائج بسيطة وواضحة ومنظمة في جداول وأشكال يسهل قراءتها.

- المناقشة: يقوم الطالب هنا بمناقشة ما توصل اليه، ليعين بذلك قيمة بحثه وتميزه عن غيره من الدراسات بحيث تتم المناقشة في:

✓ ضوء الدراسات السابقة؛

✓ ضوء النظريات؛

✓ في ضوء الأسئلة المطروحة؛

### نموذج لإعداد تقرير التريص وفقا لطريقة IMRAD

بما أن طريقة IMRAD صالحة لجميع الأبحاث بمختلف أنواعها، وبما أن تقرير التريص يعتبر بحث تطبيقي، فكان من المهم الاعتماد على هذه الطريقة لإعداد تقارير التريص كونها تبرز الإضافة العملية التي ينجزها الطالب في بحثه، وبالتالي نجد أن العديد من المؤسسات الجامعية في الجزائر قد سارعت لإعداد دليل منهجي يلتزم فيه الطلبة به لإعداد تقارير التريص أو مذكرات التخرج، وبعد قراءة مختلف التوجهات والتصورات نرى أن ما تم تصميمه من قبل (بختي، 2013/2012، ص 2) هو الأنسب والأبسط، حيث أعطي هذا النموذج:

- الغلاف الخارجي العلوي

-ورقة بيضاء

-الغلاف الداخلي

-الاهداء

-الشكر

-الملخص

-قائمة المحتويات

-قائمة الجداول

-قائمة الأشكال

-قائمة الملاحق

-قائمة الاختصارات والرموز

- المقدمة

-الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية

-المبحث الأول : الأدبيات النظرية

-المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية (مراجعة الدراسات السابقة)

-الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

-المبحث الأول : الطريقة والأدوات

-المبحث الثاني : النتائج والمناقشة

-الخاتمة

-المراجع

-الملاحق

-ورقة بيضاء

- الغلاف الخارجي السفلي.

كما برز هذا الكاتب انه يجب التطرق في الدراسة الميدانية للعناصر المبينة في الجدول الموالي:

الدراسة الميدانية	
المبحث الأول	المبحث الثاني
الطريقة: - اختيار مجتمع الدراسة والعينة - تحديد المتغيرات، قياسها، طريقة جمعها- تلخيص المعطيات المجمعة	النتائج: - عرض بشكل منظم ومتسلسل منطقيا- استخدام الوسائل التوضيحية كالجداول والأشكال
الأدوات: - الأدوات المستخدمة في الجمع- الأدوات الإحصائية، القياسية المستخدمة- البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات	المناقشة: - تفسير وتحليل وتعليل المخرجات- ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها – التوصل الى الاستنتاجات ( الحلول).

المصدر: بختي، 2013/2012، ص 8.